



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأمم المتحدة
للإغذية والزراعة

لجنة مصايد الأسماك

الدورة الحادية والثلاثون

روما، 9-13 يونيو/حزيران 2014

قرارات وتوصيات الدورة الرابعة عشرة للجنة الفرعية المختصة
بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك،
بيرغن، النرويج، 24-28 فبراير/شباط 2014

موجز

تسلط هذه الوثيقة الضوء على المواضيع التي بحثتها اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك في دورتها الرابعة عشرة وتلخص أبرز التوصيات الصادرة عنها. ويمكن الاطلاع على النسخة الكاملة من التقرير ضمن الوثيقة OFI/2014/Inf.7.

إنّ اللجنة مدعوة إلى:

- ◀ إقرار تقرير اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك؛
- ◀ إعطاء توجيهاتها لمتابعة القضايا المطروحة في التقرير.

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على

الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org.

مقدمة

1- عُقدت الدورة الرابعة عشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك في مدينة بريغن في النرويج خلال الفترة من 24 إلى 28 فبراير/شباط 2014 بدعوة من حكومة النرويج. ويمكن الاطلاع على تقرير الدورة في الوثيقة COFI/2014/Inf.7. وأرقام الفقرات المبينة أدناه هي نفسها أرقام الفقرات في التقرير.

النتائج الرئيسية للدورة

تقرير عن الأنشطة المتصلة بتجارة الأسماك في منظمة الأغذية والزراعة

2- شددت اللجنة الفرعية على أهمية عمل المنظمة لبناء قدرات البلدان النامية وحثت الفاو على مواصلة تقديم الدعم التقني لتسهيل النفاذ إلى الأسواق وإضافة القيمة ومرحلة ما بعد الصيد ومسائل سلامة الأغذية. (الفقرة 10)

3- رحبت اللجنة الفرعية بمراعاة عمل الفاو في مجال مصائد الأسماك على نحو أفضل في عمل الإدارات الفنية الأخرى للمنظمة. وأيد الأعضاء أيضاً توطيد التعاون بين الفاو ومنظمات دولية أخرى مثل منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية. (الفقرة 12)

4- أشارت اللجنة الفرعية إلى مساهمة شبكة FISH INFO الكبرى في مجال بناء القدرات الإقليمية وشجعت المنظمة على مواصلة تقديم الدعم لهذه الشبكة وتنسيق عملها. وأشارت اللجنة الفرعية أيضاً إلى فائدة مشروع GLOBEFISH الذي يقدم تحليلات ومعلومات عن الاتجاهات في الأسواق الدولية للأسماك. (الفقرة 13)

5- أثنى بعض الأعضاء على عمل الفاو في مجال التحليل الاقتصادي ووضع النماذج في قطاعي الأسماك والأغذية من أجل اكتساب فهم أفضل لطاقتيهما الكامنة في المستقبل. وكانت هناك إشارة بنوع خاص إلى إدراج فصل خاص بالأسماك في المطبوع السنوي عن "التوقعات الزراعية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي" والعمل الذي صدر مؤخراً في مطبوع "الأسماك حتى سنة 2030"، فضلاً عن الدراسة التي أجرتها الفاو عن "الأغذية حتى سنة 2030". (الفقرة 14)

6- رحبت اللجنة الفرعية بتوطيد التعاون والتكامل بين أمانتي اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك واللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية. وأيدت اللجنة الفرعية المشاريع والأنشطة المقبلة المشار إليها في الوثيقة COFI:FT/XIV/2014/2. وأشار الأعضاء إلى الحاجة إلى مزيد من التركيز على دور تربية الأحياء المائية في الأسواق الدولية وفي التجارة الدولية. وطلب أيضاً إلى المنظمة أن تراعي في عملها وفي الوثائق الاختلافات والتفاصيل الدقيقة التي تميز بين تربية الأحياء المائية ومصائد الأسماك الطبيعية. (الفقرة 15)

7- شجعت اللجنة الفرعية المنظمة على المضي قدماً في عملها في مجال الفاقد من الأسماك ما بعد مرحلة الصيد. (الفقرة 16)

8- أيدت اللجنة الفرعية إيلاء مزيد من العناية لمسائل المساواة بين الجنسين في مشاريع المنظمة، إن في الأنشطة المخصصة لهذا الموضوع أو كجزء من المشاريع، فضلاً عن اعتبار المساواة بين الجنسين هدفاً استراتيجياً مشتركاً في الإطار الاستراتيجي الجديد للمنظمة اعتباراً من سنة 2014. (الفقرة 17)

9- هنأت اللجنة الفرعية المنظمة على عملها بالنسبة إلى مؤشر أسعار الأسماك، مؤكدة على أهمية الدراسات عن الطلب والعرض والأسعار بالنسبة إلى صانعي السياسات الخاصة بمصايد الأسماك. (الفقرة 18)

10- رحبت اللجنة الفرعية بتوطيد التعاون بين المنظمة وشعبة الإحصاءات في منظمة الأمم المتحدة وبما أنجز من عمل لتضمين عمليات التعداد السكاني والزراعي مزيداً من الأسئلة المتعلقة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. (الفقرة 19)

11- أعلنت اللجنة الفرعية دعمها لعمل المنظمة من أجل تحسين نظام التصنيف الموحد للمنتجات السمكية ومواصلة التعاون مع منظمة الجمارك العالمية. وشجعت الأعضاء المنظمة على المضي قدماً في عملها هذا وتقدموا باقتراحات حول المجالات التي يمكن إجراء تحسينات فيها، بما في ذلك استخدام أرقام متسلسلة للتصنيف بما يكمل النظام الموحد وتفصيل أفضل لأنواع التي يتعين مراقبتها عن كثب، كأسماك القرش وأسماك الراي، والتمييز بين المصادر المستزرعة والمصادر البرية في البيانات عن التجارة. (الفقرة 20)

12- أعرب بعض الأعضاء عن قلقه إزاء وضع الميزانية وتوافر الميزانية الكافية للاضطلاع بالأنشطة المتصلة بمصايد الأسماك على أكمل وجه، والحاجة بالتالي إلى مزيد من الموارد من خارج الميزانية. وعلاوة على ذلك، تمّ تسليط الضوء على أهمية بقاء المنظمة على اتصال وثيق مع البلدان الأعضاء ومواصلة تعاونه الفعال معها. (الفقرة 21)

دور الأهداف الاستراتيجية في عملية إصلاح منظمة الأغذية والزراعة

13- أكد الأعضاء أيضاً على أهمية الإطار المستند إلى النتائج ووضع المؤشرات اللازمة للأداء. (الفقرة 22)

14- رحبت اللجنة الفرعية بالفرصة التي أتاحت لمزيد من التفاعل بين الإدارات وإدراج أولويات مصايد الأسماك بصورة أوثق ضمن الإدارة الأشمل للموارد الطبيعية والتنمية الاقتصادية والأمن الغذائي والسياسات التغذوية. وشددت اللجنة الفرعية أيضاً على ضرورة المحافظة على تركيز تقني قوي ذي أسس علمية واضحة عند تنفيذ برامج إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. وتحقيقاً لهذه الغاية، رحب بعض الأعضاء بمبادرة الفاو العالمية للنمو الأزرق دعماً للأمن

الغذائي والتخفيف من وطأة الفقر والإدارة المستدامة للموارد المائية وارتباطها بالتزامات مؤتمر ريو+20 وغيره من المبادرات العالمية. (الفقرة 23)

تجارة الأسماك والتغذية البشرية

15- شجعت اللجنة الفرعية الفاو على مؤازرة جهود البلدان الأعضاء الرامية إلى زيادة استهلاك الأسماك، خاصة لدى الفئات الأضعف. (الفقرة 24)

16- سلّطت اللجنة الفرعية الضوء على الحاجة إلى مزيد من المعرفة حول التركيبة التغذوية للأغذية المتوافرة محلياً من البيئة المائية، بما في ذلك النباتات المائية ومشتقات تجهيز الأسماك والأغذية البحرية الأخرى. (الفقرة 25)

17- أقرت اللجنة الفرعية بأنّ تصدير أسماك عالية القيمة يولّد مداخيل يمكن استخدامها لشراء كميات أكبر من الأسماك الأدنى قيمة من الناحية الاقتصادية لكن لديها نفس القيمة التغذوية أو قيمة تغذوية أعلى. (الفقرة 26)

18- أبدى العديد من الأعضاء قلقهم إزاء المسائل المتصلة بسلامة الأغذية. (الفقرة 27)

19- أبرزت اللجنة الفرعية الحاجة إلى تكثيف البحوث لإيجاد بدائل للمساحيق السمكية ولزيت السمك بحيث تخصص كميات أكبر من الأسماك للاستهلاك البشري المباشر. ويشكّل بهذا الصدد ارتفاع أسعار المساحيق السمكية وزيت السمك تحدياً كبيراً. ويتعيّن على الفاو مساعدة البلدان الأعضاء على مواجهة هذا التحدي من منظاري التغذية والأمن الغذائي. (الفقرة 28)

20- سلّطت اللجنة الفرعية الضوء أيضاً على إمكانية إتاحة كميات أكبر من الأسماك للاستهلاك البشري من خلال الحد من الفاقد ما بعد عمليات الصيد وتحسين استخدام المشتقات والاحتفاظ بالمصيد العرضي. (الفقرة 29)

آخر التطورات في مجال تجارة الأسماك

21- سلّطت اللجنة الفرعية الضوء على أهمية تشاطر المعلومات مُشيرة إلى ضرورة استمرار الفاو في رصد وتحليل التجارة الدولية بالأسماك والتطورات الحاصلة على مستوى العرض والطلب والأسعار والاستهلاك. وأشار أيضاً إلى دور كل من شبكة المعلومات السمكية (FISH INFO) والنظام الحاسوبي لمعلومات تسويق الأسماك (GLOBEFISH) في توفير التحليلات والمعلومات الخاصة بقطاع مصايد الأسماك. (الفقرة 32)

22- أُلقت اللجنة الفرعية الضوء على الدور المحوري الذي تضطلع به البلدان النامية في مجال إنتاج الأسماك والمنتجات السمكية والتجارة بها فضلاً عن احتياجات القطاع الصغير الحجم. وشددت اللجنة الفرعية على ضرورة استحداث بيئة مواتية لمشاركة البلدان النامية ولا سيما القطاع الصغير الحجم في التجارة الإقليمية والدولية بشكل أكثر إنصافاً. (الفقرة 33)

23- طَلبت اللجنة الفرعية من المنظمة أن تواصل تقديم خدمات بناء القدرات الفنية للبلدان النامية بشأن القضايا الخاصة بالتجارة والتسويق. (الفقرة 35)

24- ركّزت اللجنة الفرعية على ضرورة تأمين نظام تجاري شفاف ومتين وموحد، مع تطبيق التدابير بصورة شفافة ومتسقة ولا يشوبها التمييز طبقاً لقواعد منظمة التجارة العالمية المعمول بها. (الفقرة 36)

25- أيدت اللجنة الفرعية عمل المنظمة في مجال تحليل سلسلة القيمة للتجارة الدولية بالأسماك الذي جرى من 2009 إلى 2012. وقد يكون من المفيد إجراء المزيد من التحليل للعلاقة القائمة بين أصحاب المصلحة في سلسلة القيمة، بما في ذلك كيفية تغيير الأسعار والهوامش وفقاً لموقعها النسبي في سلسلة القيمة. (الفقرة 37)

26- شدد عدد كبير من الأعضاء على أن تعزيز الحوار والمشاورات بين البلدان من شأنه أن يعود بالفائدة على التجارة الدولية. (الفقرة 38)

27- أبدى بعض الأعضاء قلقه إزاء استخدام جميع الإعانات لمصايد الأسماك مؤكداً على الدور الهام الذي تضطلع به المنظمة في توفير الخبرة الفنية المتخصصة لمنظمة التجارة العالمية، لا سيما في إطار المفاوضات بشأن الإعانات لمصايد الأسماك. وسلط عدد آخر من الأعضاء الضوء على أنّ استخدام بعض أنواع الإعانات دون سواها يشكّل مصدر قلق. وطلب بعض الأعضاء المضي قدماً في توفير الإعانات لمصايد الأسماك لتعزيز بناء القدرات فيها وزيادة إنتاجها في التجارة الدولية. (الفقرة 39)

28- أعلنت اللجنة الفرعية دعمها للتعاون القائم بين الفاو ومنظمات دولية أخرى على غرار منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية. وأشارت اللجنة الفرعية أيضاً إلى أهمية تعزيز التكامل بين الأسماك والزراعة في التحليلات الاقتصادية. (الفقرة 40)

التقرير عن تأثيرات خطط التوسيم الإيكولوجي على مصايد الأسماك

29- أبدت اللجنة الفرعية قلقها بشأن مجموعة من القضايا المتعلقة بنظم التوسيم الإيكولوجي، بما في ذلك إمكانية أن تؤدي إلى خلق حواجز أمام التجارة وأن تترتب عنها تكاليف إضافية. (الفقرة 41)

30- أشارت اللجنة الفرعية إلى أهمية التعاون بين الفاو ومنظمة التجارة العالمية وسواها من المنظمات الحكومية الدولية لتقديم المشورة الفنية حول نظم التوسيم الإيكولوجي وتأثيرها على التجارة الدولية بالأغذية البحرية. (الفقرة 42)

31- أقرت اللجنة الفرعية بدور الخطوط التوجيهية الصادرة عن الفاو للتوسيم الإيكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية من مصائد الأسماك البحرية والطبيعية الداخلية (الخطوط التوجيهية للفاو) من أجل إدارة مصائد الأسماك على نحو مستدام. ودعا بعض الأعضاء إلى ضرورة مواصلة العمل لتحسين هذه الخطوط التوجيهية. وأشار بعض الأعضاء إلى الفائدة التي يمكن أن ينطوي عليها استخدام الخطوط التوجيهية لتقييم نظم الإدارة الشاملة، بما في ذلك بالنسبة إلى مصائد الأسماك شبه الاستوائية والاستوائية الساحلية الصغيرة الحجم. (الفقرة 43)

32- ناشد العديد من الأعضاء الفاو تقديم المساعدة التقنية للبلدان النامية من أجل تلبية شروط النفاذ إلى السوق الخاصة بإصدار الشهادات لمصائد الأسماك وتحسين القدرات الوطنية في مجال الإدارة المستدامة لمصائد الأسماك. (الفقرة 44)

33- اتفقت اللجنة الفرعية على ضرورة إجراء مزيد من البحوث حول تأثير بطاقات التوسيم الإيكولوجي على استدامة مصائد الأسماك والعائدات الاقتصادية بالنسبة إلى المنتجين. (الفقرة 45)

الخطوط التوجيهية لأفضل الممارسات في مجال التتبع

34- أذنت اللجنة الفرعية على تقرير الاستشاري الذي يتضمن استعراضاً شاملاً للتتبع في إطار المعايير التنظيمية وغير التنظيمية الراهنة المتعلقة بسلامة الأغذية والاستدامة والمشروعية. وأشار بعض الأعضاء إلى عدم التوصل إلى توافق في الآراء داخل لجنة مصائد الأسماك لكي ترفع الأمانة مسودة عن أفضل الممارسات في مجال التتبع. (الفقرة 47)

35- أشارت اللجنة الفرعية إلى أن التتبع هو أداة مستخدمة على نطاق واسع في قطاعات مختلفة. وأوصى بعض الأعضاء بأن يركز العمل الإضافي في هذا المجال على ضمان مشروعية الأسماك. (الفقرة 48)

36- اتفقت اللجنة الفرعية على أن تقرير الاستشاري يفتقر إلى تحليل الثغرات وأوصى العديد من الأعضاء بأن تعقد الأمانة مشاورات للخبراء للاضطلاع بهذا العمل. (الفقرة 49)

قرار الأمم المتحدة الخاص بمصائد الأسماك عن مصائد الأسماك المستدامة: خطط توثيق المصيد

37- أشار بعض الأعضاء إلى فائدة خطط توثيق المصيد في عملية مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وسلطت الضوء على الحاجة إلى المساعدة الفنية وإلى بناء القدرات لتطبيق هذا النوع من الخطط. (الفقرة 51)

38- أخذت اللجنة الفرعية علماً بالعرض المقدم لتمويل مشاوره للخبراء عن خطط توثيق المصيد تماشياً مع الاختصاصات التي ستتفق عليها لجنة مصايد الأسماك لهذا النوع من العمل. وأخذت اللجنة الفرعية علماً بالمبادئ التالية التي تسري على خطط توثيق المصيد: (أ) أن تكون مطابقة لأحكام القوانين الدولية ذات الصلة؛ (ب) عدم خلق حواجز غير ضرورية أمام التجارة؛ (ج) التساوي؛ (د) الاستناد إلى المخاطر؛ (هـ) أن تكون موضع ثقة وبسيطة وواضحة وشفافة؛ (و) أن تكون بشكل إلكتروني إذا أمكن ذلك. وأكدت اللجنة الفرعية مجدداً ضرورة مراعاة الاعتبارات المتعلقة بالمنفعة مقارنة بالكلفة قبل استحداث أي خطة توثيق جديدة للمصيد. (الفقرة 52)

استعراض شروط الوصول إلى الأسواق

39- أعلنت اللجنة الفرعية دعمها للفاو لمواصلة العمل بالتعاون الوثيق مع منظمة الصحة العالمية ومع مختلف لجان الدستور الغذائي المعنية بمسائل متصلة بالأسماك. (الفقرة 54)

40- أيدت اللجنة الفرعية قيام منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بوضع خطوط توجيهية تقنية لتنفيذ مدونة الممارسات الصادرة عن الدستور الغذائي والخاصة ببرامج الحدود القصوى للمخلفات والإصحاح في الأنواع ذات (الفقرة 55)

41- ناشد العديد من الأعضاء الفاو تقديم مساعدة فنية للبلدان النامية، لا سيما لمصايد الأسماك الصغيرة الحجم لضمان سلامة الأغذية استناداً إلى مواصفات الدستور الغذائي وخطوطه التوجيهية ومدونات الممارسات الصادرة عنه. (الفقرة 56)

42- شدد عدد كبير من الأعضاء على الدور التنسيقي الذي تضطلع به المنظمة لتعزيز الحوار بين البلدان المستوردة والمصدرة بما يضمن الامتثال لشروط سلامة الأغذية التي تقوم عليها التجارة الدولية. (الفقرة 57)

43- أشار عدد كبير من الأعضاء إلى أن المعايير الخاصة قد تتحول إلى حواجز ممكنة أمام التجارة وناشدوا المنظمة مواصلة تعاونها مع الدستور الغذائي في إطار اتفاق منظمة التجارة العالمية الخاص بشأن تطبيق تدابير الصحة والصحة النباتية. (الفقرة 58)

القطاع الصغير الحجم ومساهمته في سبل العيش المستدامة

44- شددت اللجنة الفرعية على أهمية أن تواصل المنظمة العمل الذي تقوم به دعماً لمصايد الأسماك الصغيرة الحجم، بما في ذلك توفير المساعدة الفنية. وأشارت اللجنة الفرعية بشكل خاص إلى أهمية وضع الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة الحجم في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر وتنفيذها، التي من المرتقب إقرارها خلال دورة لجنة مصايد الأسماك في شهر يونيو/حزيران 2014، إلى جانب تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني. (الفقرة 59)

45- أقرّت اللجنة الفرعية بأن المجالات ذات الأولوية التي تتطلب دعم المنظمة بموجب الإطار الجديد للأهداف الاستراتيجية تتضمن التحسينات الخاصة بعمليات الإنتاج، وتحسين ظروف العمل لضمان فرص العمل اللائق، بما في ذلك من خلال نظم الحماية الاجتماعية وتنمية قدرات الجهات الفاعلة في قطاع مصايد الأسماك الصغيرة الحجم والسلطات والمؤسسات الحكومية المسؤولة على حدٍ سواء. (الفقرة 60)

46- شددت اللجنة الفرعية على أهمية تمكين صغار المجهّزين من الحصول على المعلومات وتبادلها بغية تنظيم عمليات اتخاذ القرارات وديناميكيات سلسلة القيمة والمشاركة فيها بشكل مجدٍ سعياً إلى توزيع منافع التجارة الوطنية والإقليمية والدولية بمزيد من الإنصاف. (الفقرة 61)

47- شجّعت اللجنة الفرعية البلدان الأعضاء على تشاطر التجارب الوطنية في مجال تنمية مصايد الأسماك الصغيرة الحجم. (الفقرة 62)

48- شددت اللجنة الفرعية على حاجة المجتمعات القائمة على مصايد الأسماك الصغيرة الحجم إلى الدعم والتدريب الفني الخاص في مرحلة ما بعد الصيد، وذلك بغرض الحد من الفاقد ما بعد الصيد والقيمة المضافة وتكنولوجيات التجهيز والنقل والحد من أثر تغيّر المناخ إلى أقصى درجة، وشجّعت المنظمة على توفير المساعدة الفنية في هذه المجالات. (الفقرة 63)

49- أقرّت اللجنة الفرعية بالأهمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تتمتع بها المرأة في قطاع ما بعد الصيد وأوصت المنظمة وغيرها من المنظمات الدولية بتقديم المساعدة للمحافظة على دورها وتعزيزه. (الفقرة 64)

50- ذكّرت اللجنة الفرعية بأهمية نظم إدارة الموارد التي تحقق التوازن بين الاحتياجات الخاصة بسبل العيش ووظائف المجتمعات المحلية القائمة على صيد الأسماك الصغيرة الحجم بموازاة استخدام الموارد على نحو مستدام وتقر بحقوق المنتجين وبأدوات مناسبة أكثر لإدارة الجوانب البيولوجية والعملية لإدارة مصايد الأسماك الصغيرة الحجم. (الفقرة 65)

51- أكّدت اللجنة الفرعية من جديد على الحاجة إلى بيانات ومعلومات مفصلة على نحو أفضل وفعالة من حيث الكلفة عن مصايد الأسماك الصغيرة الحجم، فضلاً عن الحاجة إلى تنمية القدرات بهدف ترجمة هذه المعلومات إلى سياسات مناسبة وقائمة على البراهين في مجال مصايد الأسماك الصغيرة الحجم بما يسمح بتنمية هذا القطاع بشكل مستدام والاستفادة من منافع التجارة على نحو كامل. (الفقرة 66)

52- أقرّت اللجنة الفرعية بأهمية حقوق الاستخدام والوصول إلى صغار صيادي الأسماك ورحّبت بالمؤتمر المزمع عقده في كمبوديا في شهر فبراير/شباط 2015 عن حقوق الحيازة وحقوق المستخدمين في قطاع مصايد الأسماك. (الفقرة 67)

آخر المعلومات عن الأنشطة المتصلة باتفاقية التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض من مجموعات الحيوان والنبات البرية

53- أعلنت اللجنة الفرعية دعمها لتعاون الفاو مع الاتفاقية. واقترح بعض الأعضاء أن يركّز العمل في المستقبل على بناء القدرات اللازمة للبلدان لتمكينها من تطبيق الشروط التي نصت عليها الاتفاقية. وأشار بعض الأعضاء إلى أنهم بحاجة إلى المساعدة لتحديد أنواع أسماك القرش ومنتجاته، إلى جانب إجراء ما يلزم من بحوث حول أسماك القرش وتقييم أرصدها من أجل إصدار نتائج تفيد بالخلو من الضرر، بالإضافة إلى أنشطة الرصد والمراقبة والإشراف اللازمة للتشدد بالأنظمة الخاصة بأسماك القرش ومكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. وطلب بعض الأعضاء إجراء استعراض عام لعمل المنظمة المتصل بالاتفاقية في ضوء أولويات المنظمة. (الفقرة 69)

54- شددت اللجنة الفرعية على أهمية فريق الخبراء الاستشاري التابع للفاو بالنسبة إلى الاتفاقية وطلب العديد من الأعضاء الحصول على تمويل من البرنامج العادي للمنظمة. واقترح إدراج هذه المسألة على جدول أعمال لجنة مصايد الأسماك. وأقر عدد كبير من الأعضاء بالجهود التي تبذلها الفاو لتعزيز قدرة فريق الخبراء على إسداء المشورة التقنية في المسائل المتصلة بإدارة مصايد الأسماك وتجارة الأسماك. (الفقرة 70)

55- أفادت اللجنة الفرعية في ما يتعلق بالاستنتاج الذي توصلت إليه الاتفاقية بشأن تطبيق المعيار باء والنص التمهيدي للملحق 2(أ) من قرار المؤتمر 9-24 (بحسب التعديل في المؤتمر الخامس عشر للأطراف) على الأنواع المائية المستغلة تجارياً والتي يُقترح إدراجها ضمن المرفق الثاني، اعتبرت أن هذه المسألة ستجد حلاً لها من خلال اعتماد الاتفاقية للوثيقة 71 (التنقيح 1) للمؤتمر السادس عشر للأطراف. (الفقرة 71)

56- أشار العديد من الأعضاء إلى أن الفاو والمنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك والبلدان الساحلية هي الهيئات المناسبة لإدارة لاستغلال الأنواع المائية تجارياً وبالتالي فإن الاتفاقية ليست بديلاً بالنسبة إلى إدارة مصايد الأسماك. وأشار عدد من الأعضاء إلى أنه يتعيّن على الاتفاقية، قبل إعداد أي لوائح، إجراء مشاورات كاملة مع حكومات البلدان المعنية. وأشار العديد من الأعضاء إلى أن التعاون والتشاور الجيدين بين الاتفاقية والمنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك والدول المعنية يشكلان عاملاً أساسياً لصون الأنواع المائية المستغلة تجارياً. وفي هذا السياق أشارت اللجنة الفرعية، ضمن جملة أمور، إلى التعاون الفعال بين الأجهزة الوطنية لمصايد الأسماك والأجهزة التابعة للاتفاقية يشكّل مدخلاً لتحسين صنع القرارات السديدة في منتديات دولية مختلفة. (الفقرة 72)

57- شجعت اللجنة الفرعية الفاو على مواصلة العمل لإسداء المشورة التقنية حول الأنواع المدرجة ضمن الاتفاقية، على غرار ملكات المحار وسمك الاسترجون. (الفقرة 73)

58- دعمت اللجنة الفرعية بقوة وضع رموز محددة لمنتجات أسماك القرش والراي والورنك في طبعة عام 2017 لنظام التصنيف الموحد الصادر عن منظمة الجمارك العالمية وشدت اللجنة الفرعية على أهمية هذا العمل لتحسين البيانات عن تجارة أسماك القرش. (الفقرة 74)

رصد تنفيذ المادة 11 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد

- 59- أقرت اللجنة الفرعية ورحبت بتحسّن معدل الإجابات. (الفقرة 76)
- 60- وافقت اللجنة الفرعية على اعتماد الاستبيان الإلكتروني لرفع التقارير بحيث يصبح الاستبيان عن تجارة الأسماك متنسقاً مع الاستبيان الرئيسي للجنة مصايد الأسماك المتاح على المنصة الإلكترونية نفسها، غير أنها أوصت بالإبقاء في الوقت الراهن على الاستبيان عن تجارة الأسماك منفصلاً عن الاستبيانات الأخرى. (الفقرة 77)
- 61- وافقت اللجنة الفرعية على أن تكون هناك فترة انتقالية تقبل خلالها الأمانة الإجابات الإلكترونية وعلى شكل ملفّ excel على حد سواء على الاستبيان استجابة لصعوبات أثارها بعض الأعضاء. (الفقرة 78)
- 62- وافقت اللجنة الفرعية على التغييرات التي أدخلت على التعليمات في صياغة وتجميع الاستبيان بناء على اقتراح الأمانة توجيهاً للوضوح. (الفقرة 79)
- 63- شجعت اللجنة الفرعية الفاو على استخدام نتائج الاستبيان كأساس للتخطيط لأنشطتها وتنفيذها. (الفقرة 81)

موعد ومكان انعقاد الدورة الخامسة عشرة

64- رحبت اللجنة الفرعية بالدعوة الكريمة التي وجهتها المملكة المغربية لاستضافة الدورة الخامسة عشرة. وسوف يحدد المدير العام إجراءات الدورة وموعد ومكان انعقادها بالتشاور مع الرئيس وفي ضوء الجدول الزمني للاجتماعات الدولية. (الفقرة 84)

الإجراءات التي يُقترح على اللجنة اتخاذها

65- إن اللجنة مدعوة إلى:

- (أ) إقرار تقرير اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك؛
- (ب) إعطاء توجيهاتها لمتابعة القضايا المطروحة في التقرير.